



كلية التربية للطفولة المبكرة
إدارة البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=====

فاعلية فن كولاچ إريك كارل Eric Carle في تنمية بعض المفاهيم الصحية لدى طفل الروضة

إعداد

ا.م.د. / ريهام رفعت المليجي

استاذ مساعد مناهج الطفل بقسم العلوم التربوية
جامعة اسيوط

ا.م.د. / يارا ابراهيم محمد

استاذ مساعد مناهج الطفل بقسم العلوم التربوية
جامعة اسيوط

ا. / اسماء حيدر فاروق

معيدة بقسم العلوم التربوية – جامعة اسيوط

{العدد السابع عشر – أبريل ٢٠٢١م}

ملخص:

هدف البحث: التعرف على فاعلية استخدام فن كولاج إريك كارل Eric Carle في تنمية بعض المفاهيم الصحية .

عينة الدراسة: اقتصرت مجموعة الدراسة الحالية على مجموعة مكونة من (٣٠) طفلاً وطفلة من أطفال المستوي الثاني من الروضة (kg2) التابعة لوزارة التربية والتعليم بروضة مدرسة الجديدة الابتدائية المشتركة بأبنوب في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١

منهج البحث: تم استخدام المنهج شبه تجريبي ذو المجموعة الواحدة وتطبيق القياسين القبلي والبعدي على عينة البحث والتعرف من خلال ذلك على فاعلية المتغير التجريبي (استخدام فن كولاج إريك كارل Eric Carle) على المتغير التابع (المفاهيم الصحية).

أدوات البحث: من إعداد الباحثات:-

- ١- قائمة المفاهيم الصحية المناسبة لطفل الروضة.
- ٢- اختبار المفاهيم الصحية المصور لطفل الروضة .
- ٣- دليل المعلمة لإستخدام فن كولاج إريك كارل Eric Carle في تنمية بعض المفاهيم الصحية لطفل الروضة.
- ٤- كتيب أنشطة الطفل لإستخدام فن كولاج إريك كارل Eric Carle في تنمية بعض المفاهيم الصحية لطفل الروضة.

نتائج البحث:

تبين وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال العينة التجريبية في القياس القبلي والبعدي على اختبار المفاهيم الصحية المصور لطفل الروضة لصالح القياس البعدي؛ مما يدل على فاعلية استخدام فن كولاج إريك كارل Eric Carle في تنمية بعض المفاهيم الصحية لطفل الروضة.

الكلمات المفتاحية: فن كولاج إريك كارل Eric Carle - المفاهيم الصحية.

The Effectiveness of Using Eric Carle's Collage Art for Developing Some Health Concepts of Kindergarten Child

Summary:

Study objective:

Recognition The effectiveness of using Eric Carle's collage art in developing some health concepts of the kindergarten child.

Study sample:

The group of the recent search was limited on a group which consist of (30) children of the KG2's children which follow the Education Ministry of kindergarten of Algadida joint primary School, Abnoub, in the first semester of the academic year 2020/2021.

Research Curriculum:

This research used the semi experimental one group curriculum of together with the application of the before and after measures on the sample of the research .Hence, identifying the effectives of the experimental variable (using Eric Carle's collage art) on the sub variable (some health concepts).

Study tools: (prepared by the researchers)

To achieve the objective, it's prepared the following tools:

- 1- A list of health concepts appropriate for kindergarten child.
- 2- A pictorial test on health concepts for kindergarten child.

- 3- Female teacher's manual (guide) to use Eric Carle's collage art for developing kindergarten child's some health concepts and protective awareness.
- 4- Kindergarten child's worksheets for developing some of their health concepts and protective awareness using Eric Calre's collage art.

Study result:

The search reaches to the follow result:

It was found that there is a statistically significant difference between the average grades of the kindergarten experimental in the pre and post measurement test on the pre and post measurement test on the comparison test and the photographer for the kindergarten child after measurement Which indicates the effectiveness of using Eric Carle's collage art in developing some health concepts for kindergarten children.

Keywords: Eric Carle's collage art - health concepts.

مقدمة* :

تعتبر الطفولة المبكرة من أهم الفترات في تكوين شخصية الفرد , فهي مرحلة تكوين واعداد, فيها ترسم ملامح شخصية الفرد مستقبلاً وفيها تتشكل العادات وتتمو الميل والاستعدادات وتوضح القدرات , وتتكون المهارات وتكتشف, وخلالها يتحدد مسار نمو الطفل الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي, طبقاً لما توفره له البيئة المحيطة بعناصرها التربوية والصحية والثقافية والاجتماعية .

حيث أن الطفولة مرحلة لا نظير لها في نمو الطفل , وهي أيضا الفترة التي يمكن أن يصاب فيها الطفل بمشاكل صحية خطيرة تؤثر على حياته المستقبلية , من هنا تتضح أهمية التنقيف الصحي للطفل فهو عملية تربوية تهدف إلى إثارة الطفل ليكتسب سلوكاً صحياً. (إيناس محجوب , ٢٠٠٨ , ١٢٧)

وحتى يصبح التعليم الصحي ذات معنى فإن المفاهيم واكتسابها خطوة لا بد منها لتحقيق اهداف التربية الصحية وخاصة ونحن أمام كم هائل من المعارف والمعلومات التي يصعب التعامل معها , كما تشكل المفاهيم العمود الفقري للمعرفة المنظمة , ومحورا اساسيا تدور حوله كثير من مناهج رياض الاطفال , فلم تعد المفاهيم مجرد جانب من جوانب التعليم فقط بل أصبحت تحظى بأهمية كبيرة. (محمد سلمان, ٢٠٠٦ , ٤)

وتوضح (ثناء الضبع , ٢٠٠٨ , ٨١١-٨١٢) أن المفاهيم الصحية تتضمن قيام الاطفال بالتعرف على اجسامهم وحواسهم , وأن يتم توفير التجارب التي تساعدهم على التدريب الجيد , وأهمية تعليم القوانين والقواعد والمراقبة الجيدة لصحة الاطفال , وإدراك أسباب امراض ومشكلات الطفولة , والحاجات النفسية والجسمية والاجتماعية والانفعالية , والتأكيد على اهمية العناية الشخصية , ومعرفة العادات الصحية اليومية ومدى تأثيرها على اجسامهم وصحتهم.

* (نظام النونيق بالبحث ينبع (اسم المؤلف، سنة النشر، رقم الصفحة).

وقد أكدت الاهداف العامة لرياض الاطفال على ضرورة إكساب الأطفال المفاهيم الصحية والغذائية السليمة , وتعويدهم على المحافظة على سلامتهم ونظافتهم العامة , بالإضافة إلى تنمية وعي الطفل الحسي والوجداني , وتنمية قدرته على تذوق مظاهر الجمال فيما حوله , والتعبير عنه من خلال الرسم ومختلف مجالات التربية الفنية والحسية .(فهيم مصطفى , ٢٠٠١ , ١٩)

ويعتبر فن الكولاج من أهم وأجمل الفنون التي تشكل اللوحات الفنية الرائعة، يعتمد على قص ولصق عدة خامات مختلفة ومتعددة معاً لتكوين لوحة فنية.

ويرى (Van Schalkwyk , 2010) أن الكولاج عبارة عن مزيج من الصور والكلمات وقد استخدم على مر التاريخ من قبل العديد من الفنانين في جميع انحاء العالم ومن أكثرهم شعبية هو بابلو بيكاسو , هنري ماتيس ورومير بيردين .

ويتبنى البحث الحالي أحد اشهر العلماء ممن إستخدموا فن الكولاج في توضيح الرسوم بكتب الأطفال (إريك كارل Eric Carle) ويتم إنشاء أعماله الفنية في تقنية الكولاج بإستخدام أوراق مرسومة باليد والتي يقطعها ألى طبقات لتكوين وتشكيل صور مشرقة وملونة .

ولد إريك كارل Eric Carle ٢٥ يونيو ١٩٢٩ في مدينة نيويورك , هو مؤلف ورسام لكتب الأطفال , قام بتوضيح أكثر من ٧٠ كتاباً (من الكتب الاكثر مبيعاً) والتي كتب معظمها أيضا وتم بيع أكثر من ١٠٣ مليون نسخة من كتبه حول العالم بأسره. متاح في الموقع (https://en.wikipedia.org/wiki/Eric_Carle).

وسرعان مابداً كارل في كتابة قصصه الخاصة به وتوضيحها بالرسوم الكولاجية , وكان كتابه الاول "1,2,3,to the zoo" واتبعها بـ " The very Hungry Caterpillar" , الكتاب المصور الذي تم احتضانه في جميع انحاء العالم وتُرجم لأكثر من ٥٠ لغة وحقق مبيعات لأكثر من ٣٣ مليون نسخة . وقصصه الكلاسيكية كانت في البداية بعنوان "Aweek With WilliWorm" . (Jennifer J.) .Merz, 2013,52-53

ويجدر الاشارة هنا الي متحف إريك كارل (Eric Carle) The Eric Carle Museum of Picture Book Art وهو واحد من المتاحف المخصصة لتوضيح أدب الاطفال , حيث أسسه إريك كارل في عام ٢٠٠٢ مع زوجته باربارا وهو متحف مخصص للأعمال الفنية لرسامين الكتب المصورة والمؤلفين في جميع أنحاء العالم. (carlemuseum.org).

يضم المتحف مجموعة من أكثر من عشرة آلاف قطعة فنية أصلية ، يتم عرض جزء منها في ثلاثة معارض مركزية. يحتوي المتحف أيضًا على مساحة فنية للأطفال ، مكتبة كتب للأطفال تقدم برامج قصصية ، قاعات للمؤتمرات ومتجر هدايا ومساحة مقهى. (Jennifer Cusworth, 2014,7)

مما سبق تري الباحثة أنه يمكن الإستفادة من كولاغ إريك كارل Eric Carle في تنمية بعض المفاهيم الصحية لطفل الروضة.

الإحساس مشكلة البحث:

جاء الإحساس بمشكلة هذا البحث من عدة اعتبارات أهمها :

١- الملاحظة الميدانية غير المقننة للباحثة وذلك أثناء الإشراف على بعض مجموعات طالبات رياض الأطفال في التربية العملية , لاحظت الباحثة أنه يتم تعليم الأطفال الموضوعات الصحية كالنظافة والغذاء الصحي وغير الصحي بطرق تقليدية وأن هناك قصور في إستخدام الفنون في هذا المجال وأقصى ما يقوم به الأطفال هو الرسم والتلوين , ولا يوجد أي إستخدام لفن الكولاغ بصفة عامة وكولاغ إريك كارل Eric Carle بصفة خاصة.

٢- وللتأكد من هذا قامت الباحثة بعمل دراسة إستطلاعية تضم (٤٠) معلمة رياض أطفال من مدارس مختلفة وتوصلت إلى النتائج التالية:

- ٨٠% من المعلمات يستخدمن الأنشطة الفنية كنشاط حر خلال مركز الفنون أكثر من إستخدامها في التعليم .

- ١٠٠% من المعلمات لا يعرفن فن كولاج إريك كارل Eric Carle ولم يستخدمونه من قبل وهذا ما يؤكد على حداثة .

- ٧٠% من المعلمات عند سؤالهن عن طريقة تنمية الجوانب الصحية للأطفال فإن منهن يستخدمن طرق غير تقليدية مثل الألعاب التعليمية وسرد القصص والأغاني والمسرح ولكن لا يستخدمن الفنون في ذلك.

٣- تأكيد عدد من الدراسات والبحوث على ضرورة تنمية المفاهيم الصحية لطفل الروضة وإكسابهم الإتجاهات والسلوكيات الصحية الغذائية اللازمة والتي يمارسها الطفل في حياته اليومية للحفاظ على مستوى جيد من الصحة العامة , بالإضافة إلى ضرورة الإهتمام بتصميم برامج وأنشطة تساعد على إكساب الأطفال في سن مبكرة مفاهيم التربية الصحية , حيث إستخدمت هذه الدراسات مداخل عديدة ووظفت آليات مختلفة تهدف جميعها لتنمية المفاهيم الصحية لطفل الروضة , فمنها من إستخدم الوسائط المتعددة كدراسة (حاتم يوسف ,٢٠٠٦), الأنشطة المتكاملة كدراسة (سوزان عبدالملاك ,٢٠٠٩) , الألعاب التعليمية كدراسة (صفاء أحمد ,٢٠١٠), المسرح المدرسي كدراسة (محمود همام ,٢٠١٠) , المدخل الجمالي كدراسة (أمل زهير ,٢٠١٣) , أغاني قناة طيور الجنة بالدراسة والتحليل كدراسة (سعاد محمد,٢٠١٥) , القصة الرقمية كدراسة (مروة محمود ,٢٠١٧), ولم تجد الباحثة دراسة إهتمت بمجال فن الكولاج في تنمية المفاهيم الصحية لطفل الروضة.

٤- وبمراجعة الأدبيات و الدراسات والبحوث العربية والأجنبية التي تناولت فن الكولاج وجدت الباحثة ان معظمها كان مع الأطفال في المراحل الابتدائية والاعدائية مثل دراسة (مها حامد, ٢٠١٠) , دراسة (Kolma,2011) , دراسة (نشوي محمد , ٢٠١٢) , دراسة (جمال حمدان,٢٠١٣) , دراسة (الشيء سعد , ٢٠١٥) , دراسة (إيمان رأفت , ٢٠١٦), دراسة (منى عصام

, (٢٠١٦), دراسة (وئام قيس , ٢٠١٨) , ولم يتم إلقاء الضوء على فن الكولاج لأطفال الروضة بالرغم من بساطته ومناسبته لتلك المرحلة.

٥- وجدت الباحثة ان فن كولاج إريك كارل Eric Carle بالرغم من كونه محبب للطفل و يشعر الطفل من خلاله بالمتعة والإثارة والقدرة على الإنجاز والتعبير عن نفسه نظرا لإحتوائه على عدد من مهارات التعبير الفني كالرسم والتلوين والقص واللصق والتشكيل والتكوين ويمكن إستخدامه لإكساب الأطفال العديد من المفاهيم والمهارات المتنوعة , فلم تجد الباحثة إلا دراسة واحدة وهي دراسة (Merz, J, J. 2013) بعنوان " The Art Of Collage In Children`s Book Illustration " , والتي تناولت بالبحث والدراسة عدد من أشهر ممن إستخدموا فن الكولاج في توضيح كتب الأطفال المصورة ومنهم إريك كارل Eric Carle .

وفي ضوء ما سبق تحددت مشكلة هذا البحث في فاعلية فن كولاج إريك كارل Eric Carle في تنمية بعض المفاهيم الصحية لطفل الروضة

أسئلة البحث

- ١- ما المفاهيم الصحية المناسبة لطفل الروضة ؟
- ٢- ما فاعلية فن كولاج إريك كارل Eric Carle في تنمية بعض المفاهيم الصحية لطفل الروضة؟

أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلي:

- ١- التعرف على المفاهيم الصحية المناسبة لطفل الروضة.
- ٢- التعرف على فاعلية إستخدام فن كولاج إريك كارل Eric Carle في تنمية بعض المفاهيم الصحية لطفل الروضة .

أهمية البحث النظرية والتطبيقية:

تتبع أهمية البحث من أهمية الموضوع حيث تهتم الدراسة بظاهرة مؤثرة في عالم الأطفال حيث تسعى الدراسة إلى التحقق من أثر استخدام فن كولاج إريك كارل في تنمية بعض المفاهيم الصحية بطفل الروضة . ، مما يجعل الدراسة تتطوي على أهمية كبيرة من الناحيتين النظرية والتطبيقية.

١- حاول هذا البحث تقديم أسلوب تعليمي حديث يعتمد على فن كولاج إريك كارل Eric Carle يختلف عن الأساليب الشائعة المتبعة في رياض الأطفال.

٢- لفت نظر القائمين على تخطيط المناهج بضرورة تضمين المفاهيم الصحية بمناهج رياض الأطفال لإعداد أجيال أصحاء.

٣- قد يفتح هذا البحث المجال لدراسات أخرى في المستقبل لقلّة الأبحاث -على حد علم الباحثة التي تناولت استخدام الكولاج بشكل عام وفي رياض الأطفال بشكل خاص.

٤- تقديم إطاراً نظرياً يوضح فن كولاج إريك كارل Eric Carle ومميزاته وكيفية استخدامه.

٥- قد يسهم البحث في تطوير برامج طفل الروضة بإضافة أجزاء تتناول المفاهيم الصحية والغذائية .

٦- قد يفيد مقومي مناهج رياض الأطفال في استخدام أداة البحث (إختبار المفاهيم الصحية المصور) لتقويم أداء الأطفال.

٧- زيادة تفعيل استخدام كولاج إريك كارل Eric Carle بوصفه طريقة فنية ناجحة في تنمية المفاهيم الصحية والتصدي بفاعلية للمشكلات الصحية وإيجاد الحلول المناسبة لها .

٨- للبحث أهمية حيث يمكن جعل فن كولاج إريك كارل Eric Carle وسيلة للترفيه والفن والتعليم في آن واحد.

منهج البحث:

اعتمد البحث الحالي على المنهج "شبه التجريبي" القائم على تصميم المجموعة الواحدة ذات القياس القبلي والبعدي لملائمته متغيرات الدراسة المتمثلة في: المتغير التجريبي؛ وهو استخدام فن كولاج إريك كارل Eric Carle، والمتغير التابع، بعض المفاهيم الصحية لطفل الروضة.

حدود البحث: إقتصر هذا البحث على :

- **الحدود البشرية:** مجموعة من أطفال الروضة بالمستوى الثاني مما تتراوح أعمارهم بين (٥ - ٦) سنوات وعددهم (٣٠) طفل وطفلة.
- **الحدود الزمنية:** يتم تطبيق أدوات الدراسة في الفصل الاول من العام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١.
- **حدود مكانية:** تقتصر على روضة مدرسة الجديدة الابتدائية بمدينة أبنوب- محافظة أسيوط.
- **الحدود الموضوعية:** تحدد الدراسة الحالية بموضوعها المتمثل في: فاعلية فن كولاج إريك كارل Eric Carle في تنمية بعض المفاهيم الصحية لدى طفل الروضة .

فرض البحث:

"يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي على اختبار المفاهيم الصحية المصور لطفل الروضة لصالح التطبيق البعدي".

أدوات البحث:

يتم إعداد أدوات البحث التالي من إعداد الباحثات:

١- قائمة المفاهيم الصحية المناسبة لطفل الروضة:

(أ) إعداد قائمة تحتوي على بعض المفاهيم الصحية المناسبة لطفل الروضة.

(ب) عرض القائمة على السادة المحكمين.

(ج) إختيار مجموعة من المفاهيم الصحية المناسبة لطفل الروضة والتي حصلت

على أعلى نسبة إتفاق آراء السادة المحكمين.

٢- اختبار المفاهيم الصحية المصور لطفل الروضة:

تم إعداد وتصميم الإختبار وفقاً للخطوات التالية :

(أ) تحديد الهدف من الإختبار.

(ب) بناء الإختبار .

(ج) الإختبار في صورته النهائية وتكون من (٢٢) سؤال لقياس المفاهيم الصحية .

(د) تصحيح الاختبار على أن يعطى الطفل درجة واحدة على كل استجابة صحيحة

في كل سؤال , وصفر في حالة الاجابة الخاطئة , على ان تكون الدرجة الكلية

للاختبار ككل (٢٢) درجة

(هـ) التجربة الإستطلاعية للإختبار لحساب:

- زمن تطبيق الإختبار من خلال حساب متوسط الأزمنة التي إستغرقها

الأطفال في الإجابة على الاختبار.

- الصدق الداخلي للاختبار بإيجاد معامل الارتباط بين كل درجة والدرجة

الكلية للمقياس = عند مستوى دلالة (٠,٠١) وهذا يعني ان الاختبار بوجه

عام صادق ويمكن الاعتماد عليه

- معامل ثبات الإختبار بإستخدام الفا كونيخ (٠,٨١٩) وبإستخدام معادلة سبيرمان-براون ٠,٨٣٧ وهي درجة مقبولة تؤكد ثبات الإختبار.

٣- دليل المعلمة لإستخدام فن كولاج إريك كارل Eric Carle في تنمية بعض المفاهيم الصحية لطفل الروضة:

- تم عرض دليل المعلمة في صورته الأولية على مجموعة من الاساتذة المتخصصين وذلك للتأكد من صلاحيته وإبداء آرائهم.
- تم إجراء التعديلات والمقترحات التي ابداهها السادة المحكمون.
- دليل المعلمة في صورته النهائية :

أصبح دليل المعلمة في صورته النهائية مشتملا على مجموعة من الإجراءات على النحو التالي:

- أ- المقدمة
- ب- اهداف الدليل
- ت- نبذة تعريفية عن فن كولاج إريك كارل Eric Carle .
- ث- خطوات إستخدام وتطبيق فن كولاج إريك كارل Eric Carle مع الاطفال .
- ج- برنامج أنشطة مقترح لإستخدام فن كولاج إريك كارل في تنمية المفاهيم الصحية والوعي الوقائي لدى طفل الروضة.
- ح- الأهداف العامة لأنشطة الدليل التعليمية بإستخدام فن كولاج إريك كارل Eric Carle.
- خ- الأهداف الإجرائية لأنشطة الدليل التعليمية بإستخدام فن كولاج إريك كارل Eric Carle.
- د- الأدوات والمواد المستخدمة في تطبيق أنشطة الدليل .
- ذ- الإستراتيجيات التعليمية المستخدمة في تطبيق أنشطة الدليل.

ر- الجدول الزمني لتنفيذ أنشطة الدليل.

ز- أساليب التقويم المستخدمة .

٤- إعداد كتيب أنشطة طفل الروضة لإستخدام فن كولاج إريك كارل Eric

: Carle

- تم عرض كتيب الأنشطة في صورته الأولية على مجموعة من الاساتذة

المتخصصين وذلك للتأكد من صلاحيته وإبداء آرائهم.

- تم إجراء التعديلات والمقترحات التي أبداه السادة المحكمون.

- كتيب الأنشطة في صورته النهائية :

تم إجراء التعديلات والمقترحات التي أبداه السادة المحكمون من حذف وإضافة

أو تعديل وتم الوصول إلى الصورة النهائية لكتيب الأنشطة حيث يضم (٣٩) نشاطاً

تطبيقياً متنوعاً مرتبطاً بأنشطة دليل المعلمة

مصطلحات البحث:

الكولاج :

يعرف الكولاج اجرائياً بأنه " اجراء أو تكنيك فني يعطي مساحة للابتكار

والابداع ويقوم على لصق اجزاء من الاوراق أو الخامات الاخرى وتجميعها على سطح

اللوحة لتكوين عمل فني جديد بهدف تنمية المفاهيم الصحية والوعي الوقائي لطفل

الروضة".

كولاج إريك كارل:

يعرف إجرائياً بأنه "اسلوب وطريقة خاصة ب إريك كارل Eric Carle تعتمد

على تلوين الاوراق يدويا ومن ثم اضافة للمساحات الخاصة والالوان الاضافية وتركها

لتجف, ثم رسم اجزاء الشكل او الموضوع المراد تقطيعه ولصقه على ورقة بيضاء لتكوين

الشكل المطلوب.

المفاهيم الصحية:

تعرف إجرائياً بأنها " مجموعة من القيم والمعتقدات والاتجاهات الفكرية والعادات السلوكية والمفاهيم الصحية التي يكتسبها طفل الروضة من خلال ممارسة فن كولاج إريك كارل والتي تؤدي الى احداث تغيير معرفي ووجداني وسلوكي تجاه تلك المفاهيم لدى الطفل".

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً: فن كولاج إريك كارل Eric Carle :

إن الاطفال ينجذبون إلى النشاط الفني والاعمال اليدوية حيث تمكنهم من التعبير عن أنفسهم بصورة غير لفظية وذلك من خلال التجريب بمواد وأدوات متنوعة , والعمل بطريقة حرة لا تتعرض للكف أو المنع مثل كثير من الجوانب الأخرى في حياتهم, وهذا ما يتميز به فن الكولاج باعتباره من الفنون البصرية التي تلبى العديد من الحاجات لدى الاطفال فالكولاج يحفزهم على الابداع وكذلك المعرفة , واكتساب السلوكيات الصحية والنمو العضلي.

١ - التعريف بفن الكولاج:

كلمة كولاج "collage" ترجع إلى الكلمة الفرنسية "coller" بمعنى "تصيق" ومن ثم فهي عملية لصق الورق أو غيره من الوسائط على قماش ثنائي البعد , وعادة ما يتم دمج هذه التقنية مع الرسم . (, Zolloner,E& eds ; schmied,W 2000,84

ويصف (Taylor,B,2004) فن الكولاج بأنه "قلب الفن الحديث" فهو تقنية ولون فني في نفس الوقت .

تعرفه (Attah, K,2011,18) بأنه عملية فنية قد أعطيت معاني ووصاف مختلفة من قبل فنانيين وكتاب كثيرين وفقاً للتقنيات والمواد الخام التي تم استخدامها لتنفيذه.

فالكولاج هو نوع من انواع الفنون ويحتاج الى موضوع يعبر عنه بالالوان والخامات المختلفة التي يقوم الفنان بلصقها على الورق أو الخشب أو القماش والمعدن وغيرها ويعد المنزل من افضل المصادر في جمع الخامات المستخدمة لفن الكولاج , فهو طريقة فعالة لمساعدة الاطفال على تنميه مهارات الرسم واكتساب الثقة بالنفس.

٢- أنواع فن الكولاج:

يعتبر فن الكولاج من أهم وأجمل الفنون التي تشكل اللوحات الفنية الرائعة، يعتمد على قص ولصق عدة خامات مختلفة ومتعددة معاً لتكوين لوحة فنية .

حيث اتفق كلا من (Diane, M,2007,24) و (Metzger, Ph,2001,175) و (مديحة محمد , ٢٠١٣, ٥) أن هناك عدة أنواع منها: (الكولاج الورقي , القماشي , الرقمي, الرملي , كولاج الطبيعة) .

٣- الخامات المستخدمة في الكولاج :

الخامة كمفهوم لغوي يعني " المادة الاولية , أي الخامة التي لم يجر عليها عمليات التشكيل , بمعنى أنها قبل أن تعالج "الخام ما لم يعالج" .

ويعد فن الكولاج عملية تجميع اكثر من خامة تتم على الصورة , فهي عمليه اشمل واعم تتفاعل فيها كل الخامات الممكنة سواء التقليدية وغير التقليدية لبناء تكوين جديد للتعبير, بالاضافة الى انها علاقة جديدة بين الشكل واللون.

وأتفقت العديد من الدراسات منها: دراسة (ريم السويفي, ٢٠٠٤) و دراسة (محمد بريك, ٢٠٠٥) ودراسة (صلاح حسن, ٢٠١٣) على مجموعة من الخامات المستخدمة في الكولاج كالاتي :

- الورق: من أكثر الخامات استخداماً في الكولاج, يمكن استخدامها في الكولاج عن طريق قصها ولصقها إلى سطح اللوحة.
- القماش: يعد من الخامات المناسبة للإستخدام في عمل الكولاج, وذلك لما في القماش من تنوع محدود في الزخارف والملامس والالوان .

- المعادن: من المعادن المستخدمة في الكولاج , المسامير واجزاء الساعات والتروس والعملات واجزاء الماكينات الدقيقة والالومنيوم.
- الخشب: فيمكن استخدام بعض منتجات الخشب قليلة البروز مثل قشرة الخشب أو فروع الشجر الرفيعة , ويمكن صبغه وطلائه أو استخدامه بلونه الطبيعي.
- خامات مختلفة: مثل الاصداف والقواقع والاحجار , والازهار المجففة , الريش , اوراق الشجر , الحبوب, البقوليات.
- استخدام الكلمات والحروف.

أما بالنسبة لإختيار نوعية الخامات , فمن الافضل أن لا تكون باهظة التكاليف, وطبيعة التشكيل والتعبير وتساعد في عمية تنمية قدرات التخيل والإبداع . (عيد سعد , ٢٠١٥, ٢١٧)

وقد أختصرت الخامات المستخدمة في تطبيقات هذه الدراسة على خامة الورق وذلك لتوافرها بشكل دائم وسهولة الحصول عليها وقلة تكلفتها بالإضافة إلى طواعيتها للتشكيل الفني ومناسبتها لجميع الاعمار والمستويات وبخاصة لطفل الروضة .

٤- نبذة تعريفية بـ إريك كارل Eric Carle

يستخدم فن الكولاج بالورق المقصوص بشكل واسع النطاق من قبل اسطورة عالم الكتب المصورة الفنان " إريك كارل Eric Carle" هو مؤلف ورسام لكتب الاطفال, حيث ابتكر صوراً كولاجية من قصاصات ورقية ملونة بأوراق مُعدة بطريقة متفردة وملونة يدوياً , كما لون أوراق المناديل مرات عدة بألوان أكريليك ناصعة .

فقد طور أسلوباً معروفاً تمثل في صنع طبقات من الاوراق وتحويلها لصور تشع حيوية ومؤلفة بفن وهي التي تعارض عادة الخلفيات البيضاء الناصعة , والتي تبرز مهاراته التصميمية الفائقة , إن الجمال الطفولي لأعماله بسيط لدرجة الخداع وإخفاء العمل اليدوي المصنئ المكثف والمتضمن في كل واحدة منها .

الفنان "إريك كارل Eric Carle" المولود في سيراكوس بنيويورك (٢٥ يونيو ١٩٢٩) , نشأ في ألمانيا حيث درس الفن والتصميم والجرافيك , إلا انه لم يتمكن من العودة إلى الولايات المتحدة الامريكية حتى عام ١٩٥٢ , وعندها تم تعيينه في مجال التصميم حتى ترقى بنجاح ليصل لوظيفة المدير الفني في قسم الإعلان. (متاح في الموقع https://en.wikipedia.org/wiki/Eric_Carle).

أعمال إريك كارل Eric Carle الفنية :

قام بتوضيح اكثر من ٧٠ كتاباً (من الكتب الاكثر مبيعاً) والتي كتب معظمها ايضاً وتم بيع اكثر من ١٠٣ مليون نسخة من كتبه حول العالم بأسره و فقد أبتكر كارل ما يقرب من ثمانين كتاباً مصوراً بالرسوم الكولاجية, حوالي أربعين منها ما يزال قيد الطباعة , وقد وصفت كتبه من قبل **The New York Times Book Review** بأنها "مرسومة بأستفاضة ومبتكرة بطريقة عبقرية" ومنها:

(The very Hungry Caterpillar- Brown Bear, Brown Bear, What Do You See? - Papa, Please Get the moon For Me - The Grouchy Ladybug- From Head To Toe - The Very Quiet Cricket - The Mixed-up Chameleon - Do You Want To Be My Friend? - Pancakes, Pancakes!).

وهي مصاغة ببساطة في إطار من الرسوم الكولاجية الملونة بألوان ناصعة وهي تدور حول قيمة جوهرية ومحورية لقارئ صغير , فمثلا كتاب The Very Hungry Caterpillar المنشور عام ١٩٦٩ يحكي عن الأمل , أما كتاب The Very Busy Spider فهو عن قيمة العمل, وكتاب The Very Quiet Cricket عن الحب. (Merz,,J, 2013,53).

ومع ذلك فالأمر ليس مجرد جمال الرسوم أو جودة النصوص في ما يقدمه كارل ولكنه يكافح من أجل إنتاج كتب يمكن للأطفال اللعب بها , كتب تعد ألعاباً في نفس الوقت .

إن قصصه الموجزة نسبياً والمقرؤة بصوت عال قد قدمت مفاهيم اساسية مثل الحساب وایام الاسبوع بطريقة اللعب , بطريقة تعبيرية توضيحية أكثر من كونها إخبارية. وفي البداية لم تستخدم مكتبات أمريكا العامة كتب كارل , وهي المكتبات التي لم تركز نفسها لخدمة وتلبية احتياجات أطفال الروضة في ذلك الحين , لكن سرعان ما أكتشف جيل جديد من اولياء الامور هذه الكتب بأنفسهم , تماماً كما فعل المربون في دور الروضة ومراكز الرعاية اليومية التي كانت تفتح في أي مكان , وبعد ان أصبح الطلب متزايد على مثل هذه الكتابات المصورة للصغار واضحاً بدأ المزيد من الفنانين بأبتكارها . (Marcus,L,2012,3-4)

إن جودة الكتب المصورة بالكولاچ والتي تشبه لعب الاطفال قد نبعت من رغبة إريك كارل لتقديم وابتكار منتج قد يساعد على عبور الفجوة بين الخبرات المحسوسة والملموسة للطفل وخبراته المبكرة لإمساك زجاجة , انتقالاً إلى المهارة الأكثر تجريداً والمتمثلة في التركيز على الكلمات الواردة في الكتب , فقد تعلم كارل قيمة الصياغة المتكررة سمن بيل مارتن وتعلم قيمة الاثراء في كتبه من محرراته الدائمة آن بينديوس ونظراً لأنه مصمم بالفطرة , فقد كان كارل مدفوعاً من البداية بفكرة إضافة تقوب حقيقية لقصته The Very Hungry Caterpillar . (Marcus,L,2012,72).

ثانياً المفاهيم الصحية:

١ - تعريف المفاهيم الصحية

يعرف "المفهوم" بأنه مجموعة من الصفات والمعاني والصور الذهنية التي تفهم من اللفظ. (مجمع اللغة العربية, ١٩٩٣, ٤٨٣)

كما يمكن تعريف المفاهيم بأنها " الأدوات العقلية التي طورها لتساعدنا على مواجهة عالمنا المعقد , فالعالم يحتوي على تشكيلة ضخمة من المثيرات والأشياء والاشخاص والأحداث , وإذا لم يعمل الفرد على تبسيطها أو إختصارها فإن فهمنا للعالم حولنا قد يصبح أمراً صعباً أو مستحيلاً" . (نهاد عبدالله وآخرون , ٢٠١١)

أما الصحة فقد عرفتھا (منظمة الصحة العالمية) بأنها "حالة السلامة والكفاية البدنية والنفسية والأجتماعية وليست مجرد الخلو من المرض أو العجز".

بينما عرفھا (بهاء الدين إبراهيم , ٢٠٠٧, ١٧) بأنها "حالة التوازن النسبي لوظائف أعضاء الجسم , وأن حالة التوازن هذه تنتج من تكيف الجسم مع نفسه ومع العوامل الضارة التي يتعرض لها , وذلك للمحافظة على سلامته واستمرا توازن وظائف الجسم في عملھا".

وبناءً على ما سبق يمكن تعريف المفاهيم الصحية بأنها "مجموعة من المعارف والمعلومات والمفاهيم المرتبطة بالصحة التي يكتسبها طفل الروضة من خلال ممارسة فن كولاج إريك كارل والتي تؤدي إلى إحداث تغيرات في سلوكه تجاه تلك المفاهيم".

٢- أهمية تنمية المفاهيم الصحية لطفل الروضة :

تشير منظمة اليونيسيف "UNICEF" إلى أنه "مازال هناك أكثر من ٢٠٠ مليون طفل دون سن الخامسة في جميع أنحاء العالم محرومون من الرعاية الملائمة والدعم الاساسي بما يحقق النمو الصحي السليم وتطور القدرات الذهنية , والشعور بالامان . وبسبب الحالات الصحية وسوء التغذية وقصور البيئة التعليمية في توفير التحفيز الايجابي والرعاية الحانية . (WWW.UNICEF.Org)

ويؤكد كلا (زكريا الشربيني , يسرية صادق, ٢٠٠٠, ١٠٠) و (مجدي كرم الدين وآخرون, ٢٠٠٣, ١٢) و (حسن شمس, ٢٠١٥, ٥٦) على ضرورة الاهتمام بطفل الروضة صحياً ومدى تنمية مفاهيمه الصحية حيث أن:-

- التربية الصحية في الروضة تساعد الطفل على إكتساب السلوك الصحي مما يساعده على التأثير في أسرته المستقبلية عندما يصبح أباً أو أمّاً , فالطفولة صانعة الرجولة والأمومة.
- يشكل الاطفال في هذا السن المدرسي قطاعا كبيراً من السكان.

- تتميز فترة هذا السن بالنمو السريع والتطور الهائل سواء كان هذا من الناحية البدنية و النفسية و الاجتماعية مما يستلزم تهيئة الظروف المناسبة لنمو تطور صحي متكامل .
 - السن المدرسي هو السن المناسب التي تتكون فيه العادات والعادات المتصلة بالصحة تتطلب تدريب وتمارين والروضة هي المكان المناسب لهذا التدريب والتمارين
 - أطفال اليوم هم رجال الغد والعناية بهم وبصحتهم يعني ايجاد اجيال قوية سليمة.
 - كلما كان الطفل يتمتع بصحة جيدة كلما كان قادراً على التعليم في الروضة والمنزل .
 - تعتبر الروضة مركز اشعاع لمكافحة الامراض المعدية في المجتمع الذي يحيط بها .
 - تتوفر في الروضة الكثير من الامكانيات من حيث البيئة والانشطة التعليمية وغيرها مما يمكن إستغلاله لصالح التربية الصحية .
- وينتق معهم (Bailey, J,2008 ,19) في ضرورة الاهتمام بطفل الروضة صحياً حيث أن:
- الاطفال في هذه المرحلة العمرية يمثلون نسبة هامة من المجتمع تصل إلى ربع عدد السكان , وتوفر الروضة فرصة كبرى للغاية بالصحة لهذه الفئة .
 - يمر كل أفراد المجتمع بكل فئاته الدراسية بدءاً من الروضة, حيث تتوفر الفرصة للتأثير فيهم وإكسابهم المعلومات وتعودهم على السلوك الصحي.
 - هذه المرحلة من العمر مرحلة نمو للطفل وتطور ونضج وتحدث خلالها الكثير من التغيرات الجسمية والعقلية والاجتماعية والعاطفية ولا بد ان تتوفر للطفل في هذه السن المؤثرات الكافية لحدوث هذه التغيرات في حدودها الطبيعية.
 - في ظروف المدارس وفي السن المدرسية يكون الاطفال أكثر عرضة للأصابة بالامراض السارية والمعدية كما أنهم أكثر عرضة للاصابات والحوادث .

- في السن المدرسية يكتسب الاطفال السلوكيات المتعلقة بالحياة عموماً وبالصحة بصفة خاصة ويحتاجون إلى جو تربوي يساعد في إكتساب هذه العادات كما توفر المدرسة جواً مناسباً لتعديل السلوكيات الخاطئة.

مما سبق يتضح الاتفاق على ضرورة رعاية طفل الروضة صحياً وإكسابه مفاهيم صحية وذلك لمدى خطورة مرحلة الاطفال وما بها من تطور ونمو وما يحدث خلالها من تغيرات ومايتعرض له الطفل من امراض وبخاصة الامراض المعدية وعليه لايد ان يكون لدى الطفل قاعدة من المعلومات الصحية الازمة لحمايته ووقايته من الامراض .

٣- أهداف تعليم المفاهيم الصحية لطفل الروضة :

إن الهدف العام للعمل التربوي في الروضة هو مساعدة الطفل على الوصول إلى أقصى درجات النمو الممكنة في هذه الفترة العمرية سواء في الجوانب الجسمية الصحية والمهارات الفكرية واللغوية والاجتماعية النفسية .(مكتب اليونسكو بالقاهرة ٢٠٠٦)

كما حدد مكتب اليونسكو في القاهرة ٢٠٠٦ أهداف تنمية المفاهيم الصحية في رياض الاطفال من خلال فهم العناية بالذات وبخاصة في التعرف على :

- قيمة الوجبات الغذائية وخطر الوجبات السريعة المضرة.
- ان للطعام مواعيد وآداب .
- كيفية المحافظة على النظافة الضرورية لضمان صحة الجسم وبخاصة الشعر والاسنان.
- أن يعرف الطفل المخاطر الصحية في المجتمع وكيفية الوقاية منها .

وذكرت (عواطف إبراهيم, ٢٠٠٠, ٥٨), (ماهر إسماعيل, ٢٠١٦, ٦٧) أن الهدف من التربية الصحية للطفل هو تنشئة طفل متكامل النمو من جميع النواحي العقلية والانفعالية والجسمية والاجتماعية وذلك من خلال الاتي:

- تدريب الطفل على ممارسة القواعد الصحية المرتبطة بالنظافة.
- إثارة وعي الطفل بحاجته إلى الغذاء والماء .
- تدريب الطفل على وقاية نفسه من اخطار البيئة
- إثارة وعي الطفل بالخدمات الصحية التي يقدمها المجتمع من خلال زيارة الوحدات الحية والمستشفيات والتعرف على الاشخاص الذين نحتاج اليهم عند المرض أو عند الإصابة بالحوادث.
- تدريب الطفل عملياً على اكتساب السلوكيات التي من شأنها تحسين الحالة الصحية .

٤- دور معلمة الروضة في تنمية المفاهيم الصحية :

إن لمعلمة الروضة الدور الاكبر في تكوين شخصية الطفل وبالتالي تكوين عاداته واتجاهاته الايجابية نحو العديد من المفاهيم والقضايا الصحية , ايضاً دورها في توجيه الطفل توجيهاً سليماً في كيفية التعامل مع المشكلات والقضايا الصحية وذلك على المستويين الفردي والقومي , فلم يعد دورها مجرد توفير الحنان للصغار وملاحظتهم أثناء غياب الام في عملها فحسب, بل يتعين على معلمة الروضة أن تكون ذات قدرات خلاقة وأن تطوع بعض عناصر البيئة الثقافية لاهتماماته ولقدراته .

ففي مرحلة الروضة يكتسب الطفل عن طريق معلمته كثير من الاتجاهات والقيم ومن خلال ذلك يمكن للمعلمة ان تقوم بدور إرشادي للطفل بحيث تكسبه العديد من العادات الصحية والغذائية السليمة إذ ان الطفل في هذه المرحلة يكون أكثر استجابة لتعديل السلوك. (Amold Grine,2007,12)

ولذلك أشار (مصطفى عبدالسميع, سهير حوالة, ٢٠٠٥) أن هناك ادوار متعددة ينبغي لمعلم المستقبل أن يقوم بها وذلك يستلزم أن تكون عملية إعداده متعددة الجوانب وهذه الجوانب تشمل على الجانب الثقافي العام , والجانب المهني التربوي والجانب المعرفي التخصصي (الاكاديمي) والجانب الشخصي.

إجراءات البحث:

سار هذا البحث وفقاً للإجراءات الآتية:

للإجابة عن السؤال الأول الذي ينص على: " ما المفاهيم الصحية المناسبة لطفل الروضة ؟ "

تم اتخاذ الخطوات التالية:

- إعداد قائمة تحتوي على بعض المفاهيم الصحية المناسبة مع طفل الروضة.
- عرضها على السادة المحكمين.
- تم اختيار مجموعة من المفاهيم الصحية المناسبة مع طفل الروضة والتي أقرها السادة المحكمون.

للإجابة عن السؤال الثاني والذي ينص على: "ما فاعلية إستخدام فن كولاج إريك كارل Eric Carle في تنمية بعض المفاهيم الصحية لطفل الروضة؟ "

تم اتخاذ الخطوات التالية:

- تم تطبيق اختبار المفاهيم الصحية المصور على عينة الدراسة. (تطبيق قبلي)
- تم إستخدام فن كولاج إريك كارل Eric Carle للأطفال عينة الدراسة .
- تم تطبيق اختبار المفاهيم الصحية المصور على عينة الدراسة. (تطبيق بعدي)

نتائج البحث وتفسيرها:

بالنسبة للسؤال الاول:

ونصه : "ما المفاهيم الصحية المناسبة لطفل الروضة ؟"

تم عرض قائمة المفاهيم الصحية المناسبة لطفل الروضة من سن ٥-٦ سنوات على السادة المحكمين في مجال الصحة العامة وتمريض الأطفال والتربية ومناهج تربية الطفل ,وفي ضوء ذلك تم اختيار مفهومين رئيسيين يفرع منهما ١١ مفهوماً فرعياً من

قبل السادة المحكمين وهما الغذاء ويندرج منه (الغذاء الصحي - الغذاء غير الصحي - الوجبة المتكاملة - الهرم الغذائي - الوجبة السريعة - تلوث الغذاء) ، مفهوم النظافة الشخصية ويندرج منه (نظافة الوجه - نظافة اليدين - نظافة الجسم - نظافة الملابس - نظافة الأسنان) .

بالنسبة للسؤال الثاني:

- للإجابة عن السؤال الثاني من اسئلة الدراسة والذي نصه : "ما فاعلية فن كولاج إريك كارل eric carle في تنمية بعض المفاهيم الصحية لطفل الروضة؟ "

تم التوصل إلى الصورة النهائية لاختبار المفاهيم الصحية المصور، ومن ثم اختياري مجموعة الدراسة والبالغ عددها ٣٠ طفل، وتطبيق اختبار المفاهيم الصحية المصور قبل وبعد استخدام فن كولاج إريك كارل Eric Carle، ومعالجة البيانات الإحصائية للتطبيقين القبلي والبعدي على مجموعة الدراسة من خلال حساب ما يلي:

- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات الاطفال في التطبيق القبلي لاختبار المفاهيم الصحية المصور لطفل الروضة.
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات الاطفال في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم الصحية المصور لطفل الروضة.
- حساب دلالة الفرق بين متوسطي درجات عينة الدراسة في كل من التطبيقين القبلي والبعدي على اختبار المفاهيم الصحية المصور من خلال استخدام اختبار "ت" للعينات المرتبطة.
- حساب حجم الأثر لإستخدام فن كولاج إريك كال Eric Carle في تنمية المفاهيم الصحية لطفل الروضة.

ويرتبط هذا السؤال بفرض الدراسة التالي:

"يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال العينة التجريبية في القياس القبلي والبعدي على اختبار المفاهيم الصحية المصور لطفل الروضة لصالح القياس البعدي".

وفيما يلي نتائج التحقق من صحة الفرض

والإجابة عن هذا السؤال والتحقق من صحة الفرض المرتبط به قامت الباحثة بما يلي:

تم حساب قيمة (ت) لمتوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد استخدام فن كولاج إريك كارل Eric Carle في كل مفهوم لمعرفة مدى نمو المفاهيم الصحية لأطفال المجموعة التجريبية فجاءت النتائج كالتالي:

جدول (١)

نتائج اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي درجات الاطفال مجموعة الدراسة (ن=٣٠) في التطبيقين القبلي والبعدي على اختبار المفاهيم الصحية المصور لطفل الروضة

المتغيرات	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١ الغذاء الصحي	٠,٩٧	٠,١٨	١,٧٩	٠,٤٣	٩,٠٥	٠,٠١
٢ الغذاء غير الصحي	١,٠٧	٠,٧٤	١,٧٨	٠,٤١	٤,٦٣	٠,٠١
٣ الوجبة المتكاملة	٠,٥٣	٠,٥١	١,٥٦	٠,٥٠	٧,٠٠	٠,٠١
٤ الهرم الغذائي	٠,٤٣	٠,٥٠	١,٤٨	٠,٥٧	٧,٤٠	٠,٠١
٥ الوجبة السريعة	٠,٩٣	٠,٤٥	١,٦٩	٠,٥٥	٥,٤٣	٠,٠١
٦ تلوث الغذاء	٠,٧٣	٠,٥٨	١,٨٥	٠,٣٥	١٠,٨٧	٠,٠١
درجة كلية (الغذاء)	٤,٦٧	٠,٨٤	١٠,١٣	١,٣٨	١٨,٣٢	٠,٠١
٧ نظافة الوجه	٠,٩٠	٠,٥٥	١,٧٤	٠,٤٣	٦,٩٧	٠,٠١
٨ نظافة اليدين	٠,٩٧	٠,٣٢	١,٦٣	٠,٥٦	٥,١٤	٠,٠١
٩ نظافة الجسم	٠,٩٤	٠,٦٤	١,٧٢	٠,٤٥	٥,٤٤	٠,٠١

الدلالة الإحصائية	قيمة "ت"	القياس البعدي		القياس القبلي		المتغيرات	
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
٠,٠١	٥,١٤	٠,٤٣	١,٧٨	٠,٦٩	٠,٩٩	١٠	نظافة الملابس
٠,٠١	٤,٠١	٠,٤٣	١,٨١	٠,٦١	١,٢٠	١١	نظافة الأسنان
٠,٠١	١٤,٣٧	٠,٨٠	٨,٦٧	١,٣١	٥,٠٠	درجة كلية (النظافة الشخصية)	
٠,٠١	٢٥,٥٢	١,٥٦	١٨,٨٠	١,٤٧	٩,٦٧	درجة كلية للاختبار	

درجات الحرية لجميع قيم "ت" الواردة بالجدول تساوي (٢٩)

وللتعرف على حجم الأثر effect size لإستخدام فن كولاغ إريك كارل Eric

Carle في تنمية المفاهيم الصحية لطفل الروضة تم استخدام معادلة حجم الأثر "ايتا

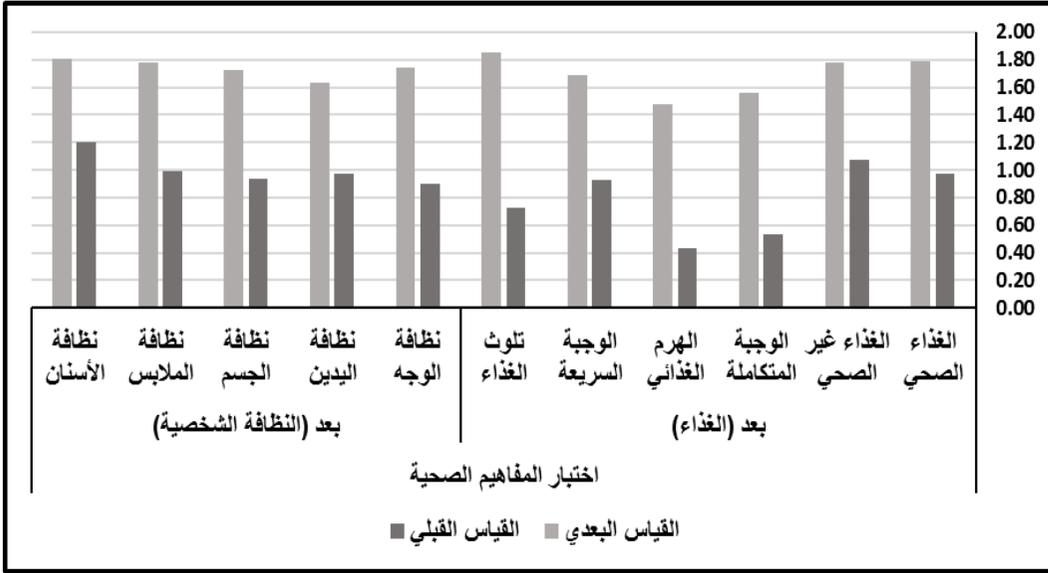
تربيع" ومعادلة حجم الأثر "d" كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٢)

حجم الأثر للبرنامج في تنمية المفاهيم الصحية لطفل الروضة

حجم الأثر			المتغيرات	
المستوى	D	ايتا تربيع		
كبير	٣,٣٦	٠,٧٣٨	١	الغذاء الصحي
كبير	١,٧٢	٠,٤٢٥	٢	الغذاء غير الصحي
كبير	٢,٦٠	٠,٦٢٨	٣	الوجبة المتكاملة
كبير	٢,٧٥	٠,٦٥٤	٤	الهرم الغذائي
كبير	٢,٠٢	٠,٥٠٤	٥	الوجبة السريعة
كبير	٤,٠٤	٠,٨٠٣	٦	تلوث الغذاء
كبير	٦,٨٠	٠,٩٢٠	درجة كلية (الغذاء)	
كبير	٢,٥٩	٠,٦٢٦	٧	نظافة الوجه
كبير	١,٩١	٠,٤٧٦	٨	نظافة اليدين
كبير	٢,٠٢	٠,٥٠٥	٩	نظافة الجسم
كبير	١,٩١	٠,٤٧٧	١٠	نظافة الملابس
كبير	١,٤٩	٠,٣٥٧	١١	نظافة الأسنان
كبير	٥,٣٤	٠,٨٧٧	درجة كلية (النظافة الشخصية)	
كبير	٩,٤٨	٠,٩٥٧	درجة كلية للاختبار	

اختبار المفاهيم الصحية



شكل (1): متوسطي درجات الاطفال مجموعة الدراسة في التطبيق القبلي والبعدي

على اختبار المفاهيم الصحية المصور لطفل الروضة

ويتضح من الجدولين (١، ٢) :

وجد فرق دال احصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات الأطفال مجموعة الدراسة في التطبيق القبلي والبعدي على الدرجة الكلية لاختبار المفاهيم الصحية المصور لطفل الروضة وذلك لصالح التطبيق البعدي، وهذا يدل على فاعلية استخدام فن كولاج إريك كارل Eric Carle في تنمية بعض المفاهيم الصحية لطفل الروضة، وبلغت قيمة حجم الأثر بمعادلة اينتا تربيع (٠,٩٥٧) وبلغت قيمة حجم الأثر "d" (٩,٤٨)، ويلاحظ ان قيمتي حجم الأثر كانت كبيرة.

وبذلك قد تم التحقق من صحة الفرض والتوصل إلى النتيجة التالية : " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال العينة التجريبية في القياس القبلي والبعدي على اختبار المفاهيم الصحية المصور لطفل الروضة لصالح القياس البعدي".

وتتفق تلك النتائج مع نتائج الدراسات والبحوث مثل دراسة (سعاد محمد، ٢٠١٥) والتي كان لها فاعلية في تنمية بعض المفاهيم الصحية لطفل الروضة من

خلال قناة طيور الجنة , أما دراسة (إسلام عبدالنعيم, ٢٠١٧) فأرجعت تنمية المفاهيم الصحية لطفل الروضة إلى إستخدام الألعاب الحركية , ودراسة (إيمان رفعت, شيرين جابر, ٢٠١٩) أستخدمت مسرح العرائس في تنمية مفاهيم الثقافة الصحية لدى اطفال الروضة.

تفسير نتائج البحث:

قد يرجع هذا التحسن وحجم التأثير لإستخدام فن كولاچ إريك كارل Eric Carle على الأطفال مجموعة البحث في تنمية بعض المفاهيم الصحية إلى :

١- الاعتماد على تنفيذ الأطفال نماذج بفن كولاچ إريك كارل Eric Carle , وما يتبع ذلك من سعادة عارمة لقيام الأطفال بالرسم والتلوين والقص واللصق وإنتاج تصميمات خاصة بهم .

٢- تنوع الإستراتيجيات التعليمية المستخدمة في تقديم أنشطة المفهوم بين الحوار والمناقشة, العصف الذهني , الاستكشاف, التعلم بالممارسة واللعب .

٣- الاهتمام بجعل الطفل عضواً فعالاً في الأنشطة ,ساعد على تثبيت المفهوم لديه.

٤- توفير كافة الوسائل التعليمية التي تتطلبها الأنشطة سواء حسية مادية أو سمعية بصرية لتنمية المفهوم للأطفال .

٥- التدرج في تقديم المفهوم من البسيط إلى المركب ومن السهل إلى الصعب.

٦- الإعتماد على تكليف الأطفال بإنتاج الأعمال الفنية وإتاحة الفرصة لهم للإبداع والإبتكار , أدى إلى تفاعل الأطفال مع المفاهيم.

٧- تنوع أساليب التعزيز المقدمة للأطفال ما بين المعنوي كالتصفيق له والمادي بإختباره ما يرغب من أنواع فواكه حقيقية لتناولها .

٨- الإعتماد على توفر عنصر الإثارة والتشويق لدى الأطفال لما تحتويه الأنشطة من صور مصممة بفن كولاچ إريك كارل Eric Carle نظراً لجاذبية ألوانها وكونها غير مألوفة للطفل.

٩- إعتقاد بعض الأنشطة على المواقف الطريفة والجذابة ساعد على إندماجهم وإستمتاعهم ,ساعد في التعرف على المفهوم بصورة أسرع واكثر ثباتاً.

توصيات البحث:

يوصي البحث الحالي في ضوء النتائج السابق بما يلي:

- ١- إقامة ورش عمل متخصصة لتدريب معلمات رياض الاطفال على إستخدام وبناء برامج قائمة على فن كولاج إريك كارل Eric Carle وإستخدامها في العملية التعليمية .
- ٢- ضرورة تضمين الأنشطة الفنية بشكل عام في محتوى منهج الطفل لمساعدة الأطفال على تعلم العادات والسلوكيات والمفاهيم الصحية والوقائية.
- ٣- إصدار الكتب والمراجع التي يمكن ان يكون لها تأثير واضح وملاموس على الممارسات الصحية للأطفال والتي يمكن أن تقرأها الأمهات والمهتمون بالأطفال وتساعدهم في التنشئة تنئة صحية سليمة.
- ٤- الإهتمام بتصميم برامج وأنشطة تساعد على إكساب الأطفال في سن مبكرة مفاهيم التربية الصحية.

الدراسات المقترحة:

- ١- إستخدام فن كولاج إريك كال Eric Carle لتنمية المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة ذوي الاحتياجات الخاصة.
- ٢- فاعلية برنامج لمعلمات رياض الأطفال بإستخدام فن كولاج إريك كارل Eric Carle في تنمية بعض مهارات إنتاج وتصميم القصص المصورة لطفل الروضة .
- ٣- فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الوعي الوقائي لأمهات ومشرفات أطفال الريف.
- ٤- إستخدام المسرح التفاعلي في تنمية بعض المفاهيم الصحية والتغذية لدي طفل الروضة.

المراجع

اولا: المراجع العربية:

- ١- أمل زهير محمود الشرباصي(٢٠١٣): "فاعلية المدخل الجمالي في تنمية المفاهيم والمهارات الصحية بمادة العلوم لدى طالبات الصف السادس الاساسي بغزة , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية , الجامعة الاسلامية , غزة , فلسطين.
- ٢- إيمان رأفت فريد(٢٠١٦): "الامكانات التشكيلية لفن الكولاغ كرؤية جمالية في التشكيل على المانيكان" , رسالة دكتوراة , جامعة المنوفية , كلية الاقتصاد المنزلي.
- ٣- إيناس محبوب شحاتة (٢٠٠٨): الوعي الصحي لدى الاطفال دراسة ميدانية على اطفال مرحلة التعليم الاساسي , مجلة القراءة والمعرفة, العدد ٧٩ , جمهورية مصر العربية .
- ٤- بهاء الدين إبراهيم سلامة (٢٠٠٧) : "الصحة والتربية الصحية " , القاهرة : دار الفكر العربي
- ٥- ثناء يوسف الضبع(٢٠٠٨): " معايير اداء معلمة رياض الاطفال في ضوء الجودة الشاملة " , بحث منشور , المؤتمر الدولي (العلمي الخامس عشر)اعداد المعلم وتتميته, أفاق التعاون الدولي واستراتيجيات التطوير الجزء الثاني, جامعة حلوان, كلية التربية, ٧٩٧-٨١٧.
- ٦- جمال حمدان اسماعيل (٢٠١٣): "اثر استخدام تقنية الكولاغ في تنمية المهارات الفنية لدى تلامذة المرحلة الابتدائية " , رسالة ماجستير غير منشورة , الجامعة المستنصرية, بغداد , العراق.
- ٧- حسن شمس باشا(٢٠١٥): "الثقافة الصحية متعة الحياة" , دار البشير
- ٨- ريم فؤاد السويفي (٢٠٠٤) : "توظيف الكمبيوتر في التعامل مع تقنيات الكولاغ كعامل أساسي في تصميم الملصق الاعلاني " , كلية التربية الفنية , جامعة حلوان ,رسالة ماجستير .
- ٩- زكريا الشربيني , يسرية صادق(٢٠٠٠): " نمو المفاهيم العلمية للأطفال برنامج مقترح وتجارب لطفل ما قبل المدرسة , دار الفكر العربي , القاهرة.

- ١٠- سعد محمد محمد (٢٠١٥): "قناة تطوير الجنة ودورها في تزويد اطفال ما قبل المدرسة ببعض المفاهيم الصحية:دراسة تحليلية لبعض الاغاني المعروضة عليها" , مجلة كلية الآداب , جامعة الزقازيق , العدد٧٢, ٣٢٥-٣٦٤ .
- ١١- الشيماء سعد معني(٢٠١٥): " الكولاج أحد أساليب الحداثة في القرن العشرين وأثره على التصوير المصري المعاصر , رسالة ماجستير , كلية الفنون الجميلة , جامعة المنيا .
- ١٢- صفاء أحمد محمد (٢٠١٠): "فاعلية الالعب التعليمية في تنمية المفاهيم الصحية لطفل الروضة" , مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس (ASEP) , مجلد ٤ , العدد ٤ , رابطة التربويين العرب , جمهورية مصر العربية,١٥٩-٢٠٧.
- ١٣- صلاح حسن ناجي(٢٠١٣) : " الفاعلية الجمالية للنظام التصميمي في المنتج النهائي لتصاميم الاقمشة, آداب الكوفة, جامعة الكوفة, كلية الآداب, مجلد ٦, العدد١٥, ٤٥٩-٤٩٠ .
- ١٤- عواطف ابراهيم محمد (٢٠٠٠) : "الطرق الخاصة بتربية الطفل وتعليمه " , الانجلو, القاهرة.
- ١٥- عيد سعد يونس (٢٠١٥): "البحث العلمي في الفن والتربية" , عالم الكتب, القاهرة , ط١ .
- ١٦- فهيم مصطفى محمد(٢٠٠١): "الطفل ومهارات التفكير في رياض الاطفال والمدرسة الابتدائية" , دار الفكر العربي , القاهرة.
- ١٧- ماهر إسماعيل صبري (٢٠١٦) : " الثقافة الصحية مدخل للتربية الوقائية " , ط١, رابطة التربويين العرب .
- ١٨- مجدي كرم الدين وآخرون (٢٠٠٢): "اساسيات الصحة العامة , مكتبة معهد طفولة القاهرة.
- ١٩- مجمع اللغة العربية (١٩٩٣): " المعجم الوجيز" , القاهرة: الهيئة العامة للمطابع الأميرية.
- ٢٠- محمد بريك ياسين(٢٠٠٥) : "الخامات اللينة والعجائن والافادة منها في مجال التعبير المجسم , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية الفنية , جامعة حلوان.

- ٢١- محمد سليمان أبوشقير (٢٠٠٦): "فاعلية برنامج بالوسائط المتعددة لتنمية المفاهيم والوعي الصحي" , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية , قسم المناهج وتكنولوجيا التعليم , الجامعة الاسلامية , غزة.
- ٢٢- محمود همام عبداللطيف (٢٠١٠): "المفاهيم الصحية التي يمكن للمسرح المدرسي أن يكسبها لطلاب المرحلة الاعدادية (١٢-١٥) سنة" , مجلة دراسات الطفولة , مجلد ١٣ , العدد ٤٦ , جامعة عين شمس , جمهورية مصر العربية , ١١٩-١٢٦.
- ٢٣- مديحة محمد علي (٢٠١٣): " استثمار فن التيبوغرافي كمعطيات جديدة في تصميم الملصق الجداري , مجلة دورية محكمة , العدد ٢٢ , ص ٨٢.
- ٢٤- مروة محمود الشناوي (٢٠١٧): "توظيف القصة الرقمية في تنمية بعض المفاهيم الصحية لدى طفل الروضة" , جامعة شقراء بالسعودية , مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية , كلية التربية بالمراحمية , مج ٢٦ , ع ٣ , ٢٩٦-٣٢٦.
- ٢٥- مصطفى عبدالسميع , سهير محمد خوالدة (٢٠٠٥) : "إعداد المعلم (تنميته وتدريبه) " , دار الفكر .
- ٢٦- مكتب اليونسكو بالقاهرة (٢٠٠٦) : مشروع تطوير وتنمية الطفولة المبكرة المنهج المطور في رياض الاطفال. وزارة التعليم والتربية , الاجفنده.
- ٢٧- منظمة الامم المتحدة - اليونسكو (٢٠١٢) : تقرير مفوضة الامم المتحدة السامية لحقوق الانسان بشأن حق الطفل في التمتع باعلى مستوى صحي يمكن بلوغه , الدورة ٢٢ , الامم المتحدة.
- ٢٨- منى عصام حسين (٢٠١٦): "التحول المفاهيمي لفن الكولاچ في التصوير المعاصر لاثراء التعبير الفني , رسالة ماجستير , جامعة حلوان , كلية الآداب- قسم الرسم والتصوير.
- ٢٩- مها حامد طه (٢٠١٠) : " تنوع أسطح الاقمشة الطباعية بالافادة من اسلوب الكولاچ مع البصمات " ,, رسالة ماجستير , كلية التربية الفنية , جامعة حلوان .
- ٣٠- نهاد عبدالله العبيد, محمد وجيه الصاوي, عبدالرحمن أحمد الاحمد (٢٠١١): "تنمية المفاهيم الدينية والعلمية لطفل الروضة من خلال قصص الطير والحيوان في القرآن الكريم , مكتبة الفلاح , ط ١, الكويت.

٣١- ونام قيس يونس(٢٠١٨): "جمالية فن الكولاج في اعمال تدريسي قسم التربية الفنية" ,
مجلة الكلية الاسلامية الجامعة , العدد ٤٥ , العراق .

المراجع الاجنبية :

- 1- **Amold Grine (2007):**”Lofi E.Laboratory Schools:A Critical Lin Kin Facbitating and Enhancing Preschool teacher Education : the Ohio State University .
- 2- **Baily ,J.(2008):** “Division of AdolsCent and School Health Programs” , Center for Disease Center and Previntion , At A Glance ,Ed501574.
- 3- **Dianem , D. (2000):** “Collage, Assemblage and the Found Object” , New York , NY:Harry N . Abrams.
- 4- **Eric Carle ,The Official Eric Carle Website :**www.eric-carle.com. A vailableat(21/1/2019).
- 5- **Jennifer Cusworth (2014):** "The Presence of Children's Book Illustrations in Museums and an Analysis of Children- Visitor Interactions at the Eric Carle Museum of Picture Book Art , Bank Steet Collage of Education.
- 6- **Jennifer J. Merz ,(2013):**" The Art Of Collage In Children`s Book Illustration".Master of fine Arts in Illustration . The fashion Instituse Technology , Procuest , UMI No.EP72322.
- 7- **Marcus , Leonard S. (2012):** “Show Me a story , Why Picture Books Matter “ , Somer Ville, MA: Candle wick Press.
- 8- **Schmied ,W. ; Zollner ,E. & eds(2000) :**”Art and Artists in the 20Century (Munich,London, NewYork :Perstel Velag.
- 9- **Taylor, B. (2004):** “Collage: the Making of Modern Art “ , New York , NY: thames and Hudson Press, Front Jacket F lap.
- 10- **Van Schalkeyk, G.(2010).**" Collage Life story elicitation Technique :Arepres entanational technique for scaffolding authobiographical memories the Qualitative Report ,15(3),675-695.